

9أولاً: الإيمان بالله تعالى يأتي الحديث عن الإيمان باه تعالى، الواحد الفرد الباقي بعد فناء جميع الأنام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نور الهدى ومصباح الظلام، وعلى آله وأصحابه حماة الدين باللسان والسهام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة عبد مضطر إليها عندلانا محمدا عبده ورسوله أرسله الله إلى أكرم الأمم. فلما كان أفضل العلوم كلها بإطباق دليل العقل والنقل، هو العلم المتعلقة بتوحيد الله تعالى وصفاته، المنقذ من الغرث فيلفرل من ربة التقليد وذل الأوهام، لمن اتصف به بالعلماء الكرفنقول:(الحمد) وهو الثناء على قصد التعظيم مستحق (لله) علم على ذات واجبالوجود المستحق لكل كمال، (والسلام) هو الأمان من كل مخوف، والسلامة منكل أذى (على رسول الله) سيدنا محمد<sup>ﷺ</sup> المرسل إلينا من الله عز وجل بواضلا البيئات وماهر الة في الدلالة على نبوته وصدقها الظاهر معجز<sup>ﷺ</sup>. لانا) ناصرنا على أعدائنا وولي أمورنا (جل)(اعلم) يا من يتأتى منه العلم (أن مواد بصفات الجلال بالرفعة التي لا تماثل (وعز) بالانفروالجمال، الواحد الفرد الباقي بعد فناء جميع الأنام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نور الهدى ومصباح الظلام، وعلى آله وأصحابه حماة الدين باللسان والسهام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة عبد مضطر إليها عندلانا محمدا عبده ورسوله أرسله الله إلى أكرم الأمم. فلما كان أفضل العلوم كلها بإطباق دليل العقل والنقل، هو العلم المتعلقة بتوحيد الله تعالى وصفاته، المنقذ من الغرث فيلفرل من ربة التقليد وذل الأوهام، لمن اتصف به بالعلماء الكرفنقول:(الحمد) وهو الثناء على قصد التعظيم مستحق (لله) علم على ذات واجبالوجود المستحق لكل كمال، (والسلام) هو الأمان من كل مخوف، والسلامة منكل أذى (على رسول الله) سيدنا محمد<sup>ﷺ</sup> المرسل إلينا من الله عز وجل بواضلا البيئات وماهر الة في الدلالة على نبوته وصدقها الظاهر معجز<sup>ﷺ</sup>. لانا) ناصرنا على أعدائنا وولي أمورنا (جل)(اعلم) يا من يتأتى منه العلم (أن مواد بصفات الجلال بالرفعة التي لا تماثل (وعز) بالانفروالجمال، يوصف الله تعالى بأنه الحق على معنى أن يقال من ذلك: حق يحق، ومن سواه فليا بواجب الوجود، \*وأما الأدلة العقلية: على وجوب وجوده تعالى فكثير منها: حدواكل ما سواه سبحانه وخروجها إلى الوجود بعد العدم، وبيان ذلك: أنا مكل ما سواه سبحانه ينقسم عند جمهور العلماء إلى أجر(أجسام) أو أعر(صفات) ام، فالأجر(الأجسام) ه أنيره ويمنعاً يعمر: كل ما يشغل فرايحل فيه، والأعر(الصفات): هي ما التي تقوم بتلك الأجر(الأجسام) من اللون والحركة والسكون. أما حدوا الأعر(الصفات) وهو جائزها إلا يرفما من لون أو حركة أو سكون أو الوجود، وما لم تشاهده فحكمه حكم ما شاهدناها لاستواء الجميع في الح يقة، أموا حدوا الأجر(الأجسام) لها في الطول والعرفما من مقدار مخصوه، وهذا القبول لا م ذاتي لها لا يمكن انفكاكها ير أن تقبلو ويجوها إلا والحجم و يرام به، وهذا الأمور المقبولة متساوية في قبول الأجرعنه ضرورها، لا ترجيلا لأحدها إلى من ير جلا وجودها بمقدار معين دون على الآخر من حيث ذاته، بل هي مفتقرو حادثاً. يوصف الله تعالى بأنه الحق على معنى أن يقال من ذلك: حق يحق، ومن سواه فليا بواجب الوجود، \*وأما الأدلة العقلية: على وجوب وجوده تعالى فكثير منها: حدواكل ما سواه سبحانه وخروجها إلى الوجود بعد العدم، وبيان ذلك: أنا مكل ما سواه سبحانه ينقسم عند جمهور العلماء إلى أجر(أجسام) أو أعر(صفات) ام، فالأجر(الأجسام) ه أنيره ويمنعاً يعمر: كل ما يشغل فرايحل فيه، والأعر(الصفات): هي ما التي تقوم بتلك الأجر(الأجسام) من اللون والحركة والسكون. أما حدوا الأعر(الصفات) وهو جائزها إلا يرفما من لون أو حركة أو سكون أو الوجود، وما لم تشاهده فحكمه حكم ما شاهدناها لاستواء الجميع في الح يقة، أموا حدوا الأجر(الأجسام) لها في الطول والعرفما من مقدار مخصوه، وهذا القبول لا م ذاتي لها لا يمكن انفكاكها ير أن تقبلو ويجوها إلا والحجم و يرام به، وهذا الأمور المقبولة متساوية في قبول الأجرعنه ضرورها، لا ترجيلا لأحدها إلى من ير جلا وجودها بمقدار معين دون على الآخر من حيث ذاته، بل هي مفتقرو حادثاً. 11 ومنه ككا: وه لو لم يوجد واجب الوجود لزم أن لا يوجد موجد أصلاً، واللا مأنـوهو عدم وجود موجود أصلاً، هما تدل علنفا لاية تدل على أن الموجودات في هذا العالم كالإنسان والنبات و يوجود الله تعالى، فإذا نظر العقل في هذه الموجودات الممكنة لم يجد بداً من الانتهاء إلى الجزم بوجوب وجود صانع لها، وأن يكون هذا الصانع متصفا بصفات الكمال، فاه هو المنتهى الذي ينتهي إليه استدلال العقل. ودن شت قلت: هو عدم الأوليات الثلاثا بمعنى واحد. \*وأما الدليل العقليل على وجوب قدمه تعالى لو لم يكن قديما لكان حادثاً أن لوجوب انحصار كل موجود في القدم والحدوا، وه تعالى ليا بحادا ودلا لافتقر إلى محدا لما تقرر من استحالة حدوا الشيء لكن لنفسه،

وهو محال لما ومفيه من تقده لزم التسلسل وهو محال أيضا لما يبدّي إليه منير الشيء على نفسه،  
11 ومنهككا: وه لو لم يوجد واجب الوجود لزم أن لا يوجد موجد أصلاً، واللامأن-وهو عدم وجود موجود أصلاً-  
ة، هما تدل على الآلية تدل على أن الموجودات في هذا العالم كالإنسان والنبات ووجود الله تعالى، فإذا نظر العقل في هذه  
الموجودات الممكنة لم يجد بداً من الانتهاء إلى الجزم بوجود وجود صانع لها، وأن يكون هذا الصانع متصفاً  
بصفات الكمال، فاه هو المنتهى الذي ينتهي إليه استدلال العقل. ودن شت قلت: هو عدم الأوليات الثلاثا بمعنى واحد.  
\*وأما الدليل العقل على وجوب قدمه تعالؤه لو لم يكن قديماً لكان حادثاً أنلوجوب انحصار كل موجود في القدم  
والحدوا، وه تعالى ليا بحادا ودلا لافتقر إلى محدا لما تقرر من استحالة حدوا الشيء لكتلنفسه، وهو محال لما ومفيه  
من تقده لزم التسلسل وهو محال أيضا لما يبدّي إليه منير الشيء على نفسه،